وكأن الشمس المنيرة دينار جلته حدائد الضراب
وقال
يا صاح غاد الخندريس فقد بدا اشمراخ صبح في ذرى الظلمات
وانظر إلى دنيا ربيع أقبلت مثل البغي تبرجت لزناة
جائتك زائرة كعام أول وتلبست وتعطرت بنبات
والطل يبدي الطل كالعشبة لعيون نور لم تحط بسبات
وترى الرياح إذا سحبن غدير صفينه ونفين كل قذاة
ما إن يزال عليه طير كارع كتطلع الحسناء في المرآة
والورد يضحك من نواظر نرجس قذيت وآذن حبها بممات
والموج قد باحت بأسرار الندى وتنفس الريحان في الجنات
والبستي بن الحباب
اما ترى الصبح لبيض قد لاحا فقم بنا في نيا حمر الراحا
خذها فقد صاحت الدجاج وقد حن إليها الفؤاد وارتاحا
من بنت كرم تسرنا بها في الحال الزجاج مصباحا
وقال ابن شراعة
لا خير في العيش فاسمع قول ذي نصح إن أنت لم تغد سكرانا ولم ترح
من كف كشعاع الشمس صاحبه تنفي الهموم بأنواع من الفرح
مازلت أشربها والليل معتكر حتى أتيت ... رأسي على قدمي
وقال قد عزل الليل ... ولاتنا دولة الصبح

٧٨
فانهضوا إلى الراح تقتل الأسى ما لم تردها عين الفتى
وادبح على ادم ركن في شربها فلذة العاقل في الربح
وقال
لما بدا ملك الصباح لا لاحا اراح جنح ظلامه فانزاحا
نبهت ساقينا وقلت له ادر كأس المدامة واخذ في الاقداحا
فأتى بها حمراء تترك ذا الحجى خرقا وتترك ذا الحياء وقاحا
تنفي الهموم عن اللبيب كأنما جعلت لقفل همومه مفتاحا
لو أن في رحبا بها ستحصل لتظل منه الغانيات وشاحا
كشاجم
ما ترى في الصبوح أبقاك الله فهذا أوان طيب الصبوح
غسق راحل وديك صدوح فأجب دعوة المنادي الصدوح
وكأن الصباح أوجه رهبان تطلعن من فتوق المسوح
عبد الله بن الصائغ
رأيت دجا فقلت الراح أشبه بي فقم بنا أيها المخمور نصطبح
فقام يمسح وجها كله قمر وقمت أتهم من شدة الفرح
وقلت له فاسقني صرفا فقد طلعت شمسان من وجه ساقينا ومن قدحي
آخر
طاب شرب الراح مصطبحا لا تدع من كفك القدحا
إنما عمر الفتى فرح فاغتنم من عمرك الفرحا
الصنوبري

Copyright © King Saud University